Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والعقاد شخصية إنسانية فذة فهو أستاذ نفسه. وتلميذ نفسه أيضًا. فمازال حتى هذه اللحظة يخصص وقتًا لتلمذته هو الوقت الذى يقضيه فى القراءة، ويخصص وقتًا لأستاذيته هو الوقت الذى يكتب فيه!

والعقاد شاعر، ومفكر، وكاتب. وقد اشتركت فى تكوينه نزعة العاطفة ونزعة العقل، وكان فى مطلع شبابه لا يتحيز لإحدى النزعتين وأخيرًا آثر العقل ولاذ بجماه فهو يسيطر بعقله على جميع انفعالاته العاطفية والفكرية وما أكثر ما اشتبكت فى عقل العقاد عناصر الشك واليقين. ثم انتهى هذا التشابك إلى إيمان راسخ بالدين والعلم معًا.

ولقد أصدر العقاد حوالى ثمانين كتابًا تؤكد جدارته بالقمة التى يجلس فوقها.

وعندما بلغ السبعين من عمره كان عدد الكتب التى ألفها يوازى عدد السنين التى عاشها، وقد سألته إذ ذاك:

«لو التقى بك التاريخ وقال لك أنا مسافر الآن إلى الأجيال القادمة.. وأريد أن أحمل معى إلى أبناء هذه الأجيال كتابًا واحدًا من كتبك فما هو الكتاب الذى تختاره؟»